تسهيل الطُّرُقات في نظم الورقات

لناظمها

شرف الدين يحيى بن موسى العمريطي

(توفي في حدود ٨٩٠ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قَـالَ الْفَقِيـــرُ الشَّـرَفُ العَمْرِيطِي ذُو الْعَجْـزِ وَالتَّقْصِيـرِ وَالتَّفْـرِيـطِ

٢- الْحَمْدُ للـــه الـــذي قَـــدْ أَظْـهَـرَا عِلْـمَ الْأُصُـــولِ لِلْـــوَرَى وَأَشْهَـرَا

٣- عَـلَى لِسَـــانِ الشَّـافِعِي وَهَـوَّنَـا فَـــهْـوَ الـذي لَـهُ ابْتِـــدَاءً دَوَّنَا

٤- وَتَـابَعَتْـهُ النَّـاسُ حَتَّى صَـــارَا كُتْبًا صِغَـــارَ الْحَـــجْمِ أَوْ كِبَـارَا

٥- وَخَـيْرُ كُتْبِـهِ الصِّغَـــارِ مَـا سُـمِي بِالْوَرَقَـــاتِ لِلْإِمَـــامِ الْحَرَمِي

٦- وَقَـــدْ سُـئِلْـــتُ مُـدَّةً فِي نَظْمِـهِ مُسَهِّـــلاً لِحِفْظِـــــهِ وَفَهْمِـهِ

٧- فَلَـمْ أَجِـدْ مِمَّـا سُـئِلْتُ بُـــدَّا وَقَـدْ شَـــرَعْتُ فِيـــهِ مُسْتَمِـدَّا

٨- مِـنْ رَبِّنَـــا التَّوْفِيـقَ لِلصَّـــوَابِ وَالنَّفْـــعَ فِي الـــدَّارَيْنِ بِالْكِتَـابِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ أُصُولِ الفِقْهِ

٩- هَـاكَ أُصُـولَ الفِقْـهِ لَفْظًـا لَقَبَـا ... لِلْفَنِّ مِنْ جُـزْأَيْنِ قَـدْ تَرَكَّبَـا

١٠- الأَوَّلُ الأُصُـولُ ثُـمَّ الثَّـانِي ... الفِقْـهُ وَالـجُـزْءَانِ مُفْـرَدَانِ

١١- فَـالْأَصْـلُ مَـا عَلَيْـهِ غَـيْرُهُ بُنِـي ... وَالْفَـرْعُ مَـا عَلَى سِـوَاهُ يَنْبَنِي

١٢- وَالفِقْـهُ عِلْـمُ كُلِّ حُكْـمٍ شَرْعِـي ... جَـاءَ اجْتِهَـادًا دُونَ حُكْمٍ قَطْعِي

١٣- وَالـحُكْـمُ وَاجِـبٌ وَمَنْـدُوبٌ وَمَـا ... أُبِيحَ وَالـمَكْرُوهُ مَعْ مَـا حُرِّمَـا

١٤- مَـعَ الصَّحِيـحِ مُطْلَقًـا وَالْفَاسِـدِ ... مِنْ عَـاقِـدٍ هَـذَانِ أَوْ مِنْ عَـابِـدِ

١٥- فَـالْـوَاجِـبُ الـمَحْكُـومُ بِالثَّـوَابِ ... فِي فِعْلِـهِ وَالتَّـرْكِ بِـالْعِقَـابِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١٦- وَالنَّدْبُ مَا فِي فِعْلِهِ الثَّوَابُ وَلَمْ يَكُنْ فِي تَرْكِهِ عِقَابُ

١٧- وَلَيْسَ فِي المُبَاحِ مِنْ ثَوَابِ فِعْلاً وَتَرْكًا بَلْ وَلَا عِقَابِ

١٨- وَضَابِطُ المَكْرُوهِ عَكْسُ مَا نُدِبْ كَذَلِكَ الْحَرَامُ عَكْسُ مَا يَجِبْ

١٩- أما الصَّحِيحُ فهو ما تَعَلَّقَا بِهِ نُفُوذٌ وَاعْتِدَادٌ مُطْلَقَا

٢٠- وَالْفَاسِدُ الذي بِهِ لَمْ نعْتَدِدْ وَلَمْ يَكُنْ بِنَافِذٍ إذَا عُقِدْ

٢١- وَالعِلْمُ لَفْظٌ لِلْعُمُومِ لَمْ يُخَصْ لِلْفِقْهِ مَفْهُومًا بَلِ الفِقْهُ أَخَصْ

٢٢- وَعِلْمُنَا مَعْرِفَةُ المَعْلُومِ إِنْ طَابَقَتْ لِوَصْفِهِ الْمَحْتُومِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢٣- وَالْجَهْلُ قُلْ تَصَوُّرُ الشَّيءِ عَلَى ... خِلَافِ وَصْفِهِ الذي بِهِ عَلا

٢٤- وَقِيلَ حَدُّ الجَهْلِ فَقْدُ الْعِلْمِ ... بَسِيطًا اوْ مُرَكَّبًا قَدْ سُمِّي

٢٥- بَسِيطُهُ فِي نحو مَا تَحْتَ الثَّرَى ... تَرْكِيبُهُ فِي كُلِّ مَا تُصُوِّرَا

٢٦- وَالْعِلْمُ إِمَّا بِاضْطِرَارٍ يَحْصُلُ ... أَوْ بِاكْتِسَابٍ حاصِلٌ فَالْأَوَّلُ

٢٧- كَالْمُسْتَفَادِ بِالْحَوَاسِ الْخَمْسِ ... بِالشَّمِّ أَوْ بِالذَّوْقِ أَوْ بِاللَّمْسِ

٢٨- وَالسَّمْعِ والْإِبْصَارِ ثُمَّ التَّالِي ... مَا كَانَ مَوْقُوفًا عَلَى اسْتِدْلَالِ

٢٩- وَحَدُّ الاسْتِدْلَالِ أَنَّا نَجْتَلِبْ ... لَنَا دَلِيلًا مُرْشِدًا لِمَا طُلِبْ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣٠- وَالظَّـنُّ تَجْوِيْزُ امْـرِئٍ أَمْـرَيْـنِ ... مُرَجِّـحًـا لأَحَـدِ الْأَمْـرَيْنِ

٣١- فَـالرَّاجِـحُ الـمَـذْكُـورُ ظَنًّـا يُسْـمَى ... وَالطَّـرَفُ الـمَرْجُـوحُ يُسْمَى وَهْمَـا

٣٢- وَالشَّـكُّ تَجْوِيْـزٌ بِـلَا رُجْحَـانِ ... لِوَاحِـدٍ حَيْثُ اسْـتَـوَى الْأَمْـرَانِ

٣٣- أَمَّـا أُصُـولُ الْفِقْـهِ أَعْنـي بِالنَّظَـرْ ... لِلفَـنِّ فِي تَعْرِيفِـهِ فَالـمُعْتَبَـرْ

٣٤- فِي ذَاكَ طُـرْقُ الفِقْـهِ أَعْنِي الـمُجْمَلَهْ ... كَـالْأَمْرِ أَوْ كَـالنَّهْيِ لَا الـمُـفَـصَّـلَهْ

٣٥- وَكَيْـفَ نَسْـتَـدِلُّ بِالْأُصُـولِ ... وَالْعَـالِـمُ الـذي هُوَ الأُصُـولي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أَبوَابُ أُصُولِ الفِقْهِ

٣٦- أَبْوَابُهَا عِشْرُونَ بَابًا تُسْرَدُ ... وَفِي الْكِتَابِ كُلُّهَا سَتُورَدُ

٣٧- وَتِلْكَ أَقْسَامُ الْكَلَامِ ثُمَّا ... أَمْرٌ وَنَهْيٌ ثُمَّ لَفْظٌ عَمَّا

٣٨- أَوْ خُصَّ أَوْ مُبَيَّنٌ أَوْ مُجْمَلُ ... أَوْ ظَاهِرٌ مَعْنَاهُ أَوْ مُؤَوَّلُ

٣٩- وَمُطْلَقُ الأَفْعَالِ ثُمَّ مَا نُسَخْ ... حُكْمًا سِوَاهُ ثُمَّ مَا بِهِ انْتَسَخْ

٤٠- كَذَلِكَ الإِجْمَاعُ وَالأَخْبَارُ مَعْ ... حَظْرٍ وَمَعْ إِبَاحَةٍ كُلٌّ وَقَعْ

٤١- كَذَا الْقِيَاسُ مُطْلَقًا لِعِلَّة ... فِي الأَصْلِ وَالتَّرْتِيبُ لِلأَدِلَّة

٤٢- وَالْوَصْفُ فِي مُفْتٍ وَمُسْتَفْتٍ عُهِدْ ... وَهَكَذَا أَحْكَامُ كُلِّ مُجْتَهِدْ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ أَقْسَامِ الكَلَامِ

٤٣- أَقَلُّ مَا مِنْهُ الْكَلَامَ رَكَّبُوا ... اسْمَانِ أَوْ إِسْمٌ وَ فِعْلٌ كَارْكَبُوا

٤٤- كَذَاكَ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ وُجِدَا ... وَجَاءَ مِنْ إِسْمٍ وَحَرْفٍ فِي النِّدَا

٤٥- وَقُسِّمَ الْكَلَامُ لِلأَخْبَارِ ... وَالأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَ الاسْتِخْبَارِ

٤٦- ثُمَّ الْكَلَامُ ثَانِيًا قَدِ انْقَسَمْ ... إِلَى تَمَنٍّ وَلِعَرْضٍ وقَسَمْ

٤٧- وَثَالِثًا إِلَى مَجَازٍ وإِلَى ... حَقِيقَةٍ وَحَدُّهَا مَا اسْتُعْمِلا

٤٨- مِنْ ذَاكَ فِي مَوْضُوعِهِ وَقِيلَ مَا ... يَجْرِي خِطَابًا فِي اصْطِلَاحٍ قُدِّمَا

٤٩- أَقْسَامُهَا ثَلاثَةٌ شَرْعِيُّ ... وَاللُّغَوِيُّ الْوَضْعِ وَ الْعُرْفِيُّ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٥٠- ثُـمَّ الـمَجَـازُ مَـا بِـهِ تُجُـوِّزَا ... فِي اللَّفْظِ عَنْ مَـوْضُـوعِـهِ تَجَوُّزَا

٥١- بِنَقْـصٍ اوْ زِيَـادَةٍ أَوْ نَقْـلِ ... أَوِ اسْتِعَـارَةٍ كَنَقْـصِ أَهْـلِ

٥٢- وَهْـوَ الـمُـرَادُ فِي سُـؤَالِ القَرْيَـةِ ... كَمَـا أَتَى فِي الـذِّكْرِ دُونَ مِرْيَةِ

٥٣- وَكَازْدِيَـادِ الكَـافِ فِي «كَمِثْلِـهِ» ... وَالغَـائِـطِ الـمَـنْـقُـوْلِ عَنْ مَحَلِّـهِ

٥٤- رَابِعُـهَـا كَقَـولِـهِ تَعَـالَى: ... ﴿يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ يَـعْـنِـي مَـالا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ الأَمْرِ

٥٥- وَحَـدُّه استِـدعَـاءُ فِعْـلٍ وَاجِـبِ ... بِالقَـولِ مِمَّنْ كَـانَ دُونَ الطَّالِبِ

٥٦- بِصِيغَـةِ افْعَلْ فَـالوُجُـوبُ حُقِّقَـا ... حَيثُ القَرِينَـةُ انتَفَـتْ وَأُطْـلِقَـا

٥٧- لَا مَـعْ دَلِيـلٍ دَلَّنَـا شَرْعًـا عَلَى ... إِبَـاحَـةٍ فِي الفِعْلِ أَوْ نَـدْبٍ فَـلا

٥٨- بَـلْ صَـرْفُـهُ عَـنِ الوُجُـوبِ حُتِّمَـا ... بِحَـمْلِـهِ عَلَى الـمُـرَادِ مِنْهُمَـا

٥٩- وَلَـم يُفِـدْ فَـورًا وَلَا تَكْـرَارَا ... إِنْ لَـم يَرِدْ مَـا يَقْتَضِي التَّكْـرَارَا

٦٠- وَالأَمْـرُ بِالفِعْـلِ الـمُهِـمِّ الـمُنْحَتِمْ ... أَمْرٌ بِـهِ وَبِالـذي بِـهِ يَتِـمْ

٦١- كَالأَمْـرِ بِالصَّـلَاةِ أَمْـرٌ بِالوُضُـو ... وَكُـلِّ شَيءٍ لِلصَّـلَاةِ يُفْـرَضُ

٦٢- وَحَيثُمَـا إِنْ جِيءَ بِالـمَطْلُـوبِ ... يُـخْرَجْ بِـهِ عَنْ عُهْـدَةِ الوُجُوبِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ النَّهْي

٦٣- تَعْرِيفُهُ اسْتِدْعَاءُ تَرْكٍ قَدْ وَجَبْ ... بِالقَوْلِ مِمَّنْ كَانَ دُونَ مَنْ طَلَبْ

٦٤- وَأَمْرُنَا بِالشَّيءِ نَهْيٌ مَانِعُ ... مِنْ ضِدِّهِ وَالعَكْسُ أَيضًا وَاقِعُ

٦٥- وَصِيغَةُ الأَمْرِ الَّتِي مَضَتْ تَرِدْ ... وَالقَصْدُ مِنْهَا أَنْ يُبَاحَ مَا وُجِدْ

٦٦- كَمَا أَتَتْ وَالقَصْدُ مِنْهَا التَّسْوِيَة ... كَذَا لِتَهْدِيدٍ وَتَكْوِينٍ هِيَهْ

فَصْلٌ

٦٧- وَالمؤْمِنُونَ فِي خِطَابِ اللهِ ... قَدْ دَخَلُوا إِلَّا الصَّبِيْ وَالسَّاهِي

٦٨- وَذَا الجُنُونِ كُلَّهُمْ لَم يَدْخُلُوا ... وَالكَافِرُونَ فِي الخِطَابِ دَخَلُوا

٦٩- فِي سَائِرِ الفُرُوْعِ لِلشَّرِيعَة ... وَفِي الذي بِدُوْنِهِ مَمْنُوعَة

٧٠- وَذَلِكَ الإِسْلَامُ فَالفُرُوْعُ ... تَصْحِيحُهَا بِدُوْنِهِ مَمْنُوْعُ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ العَامِّ

٧١- وَحَـــدُّهُ لَفْـــظٌ يَعُـــمُّ أَكْثَـرَا ... مِنْ وَاحِـدٍ مِنْ غَيْرِ مَـا حَصْرٍ يُرَى

٧٢- مِـنْ قَولِهِـمْ عَمَمْتُهُـم بِمَـا مَعِي ... وَلْتَنْحَصِـرْ أَلفَـاظُـهُ فِي أَرْبَعِ

٧٣- الجَمْـــعُ وَالفَـــرْدُ المُعَرَّفَـانِ ... بِالَّـــلَامِ كَالكُفَّـــارِ وَالإِنْسَـــانِ

٧٤- وَكُلُّ مُبْهَـــمٍ مِـــنَ الأَسْـمَـــاءِ ... مِنْ ذَاكَ مَـــا لِلشَّـرْطِ وَالجَـزَاءِ

٧٥- وَلَفْـظُ مَـنْ فِي عَـاقِـلٍ وَلَفْـظُ مَـا ... فِي غَيْـــرِهِ وَلَفْـــظُ أَيٍّ فِيْهِمَـا

٧٦- وَلَفْـظُ أَيْـنَ وَهْـوَ لِلْمَكَـانِ ... كَـــذَا مَتَـــى المَوضُـوْعُ لِلزَّمَـانِ

٧٧- وَلَفْـظُ لَا فِي النَّكِـرَاتِ ثُـمَّ مَـا ... فِي لَفْـــظِ مَنْ أَتَى بِهَا مُسْتَفْهِمَـا

٧٨- ثُـمَّ العُمُـومُ أُبْطِلَـتْ دَعْـواهُ ... فِي الفِعْـــلِ بَـــلْ وَمَـا جَرَى مَجْرَاهُ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ الخَاصِّ

٧٩- وَالخَـاصُّ لَفْـظٌ لَا يَعُـمُّ أَكْثَرَا مِنْ وَاحِـدٍ أَوْ عَمَّ مَعْ حَصْرٍ جَرَى

٨٠- وَالقَصْـدُ بِالتَّخْصِيْـصِ حَيْثُمَـا حَصَلْ تَمْيِـيْزُ بَعْضِ جُمْلَـةٍ فِيـهَا دَخَـلْ

٨١- وَمَـا بِـهِ التَّخْصِيْـصُ إِمَّـا مُتَّصِـلْ كَمَـا سَيَـأْتِي آنِفًـا أَوْ مُنْفَصِلْ

٨٢- فَالـشَّرْطُ وَالتَّقْيِيـدُ بِالوَصْـفِ اتَّصَـلْ كَـذَاكَ الِاسْتِـثْنَا وَغَيْرُهَا انْفَصَـلْ

٨٣- وَحَـدُّ الِاسْـتِثْنَاءِ مَـا بِـهِ خَـرَجْ مِنَ الكَـلَامِ بَعْضُ مَـا فِيـهِ انْـدَرَجْ

٨٤- وَشَرْطُـهُ أَنْ لا يُـرَى مُنْفَصِـلَا وَلَـم يَكُـنْ مُسْتَغْرِقاً لِـمَـا خَـلَا

٨٥- وَالنُّطْـقُ مَـعْ إِسْـمَـاعِ مَـنْ بِقُرْبِـهِ وَقَصْـدُهُ مِنْ قَبْـلِ نُطْقِـهِ بِـهِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٨٦- وَالأَصْلُ فِيهِ أَنَّ مُسْتَثْنَاهُ مِنْ جِنْسِهِ وَجَازَ مِنْ سِوَاهُ

٨٧- وَجَازَ أَنْ يُقَدَّمَ المُسْتَثْنَى وَالشَّرْطُ أَيضًا لِظُهُورِ المَعْنَى

٨٨- وَيُحْمَلُ المُطْلَقُ مَهْمَا وُجِدَا على الذي بِالوَصْفِ مِنْهُ قُيِّدَا

٨٩- فَمُطْلَقُ التَّحْرِيرِ فِي الأَيمَانِ مُقَيَّدٌ فِي القَتْلِ بِالإِيمَانِ

٩٠- فَيُحْمَلُ المُطْلَقُ فِي التَّحْرِيرِ عَلَى الذي قُيِّدَ فِي التَّكْفِيرِ

٩١- ثُمَّ الكِتَابَ بِالكِتَابِ خَصَّصُوا وَسُنَّةٌ بِسُنَّةٍ تُخَصَّصُ

٩٢- وَخَصَّصُوا بِالسُّنَّةِ الكِتَابَا وَعَكْسَهُ اسْتَعْمِلْ يَكُنْ صَوَابَا

٩٣- وَالذِّكْرُ بِالإِجْمَاعِ مَخْصُوصٌ كَمَا قَدْ خُصَّ بِالقِيَاسِ كُلٌّ مِنْهُمَا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ المُجْمَلِ وَالمُبَيَّنِ

٩٤- مَـا كَـانَ مُحْتَاجًـا إِلَى بَيَـانِ فَمُجْمَـلٌ وَضَـابِـطُ البَيَـانِ

٩٥- إِخْرَاجُـهُ مِـنْ حَـالَـةِ الإِشْكَـالِ إِلَى التَّجَـلِّي وَاتِّضَـاحِ الحَـالِ

٩٦- كَالقُـرْءِ وَهْـوَ وَاحِـدُ الأَقْـرَاءِ فِي الحَيْـضِ وَالطُّهْـرِ مِـنَ النِّسَـاءِ

٩٧- وَالنَّـصُّ عُرْفًـا كُـلُّ لَفْـظٍ وَارِدِ لَمْ يَحْتَمِـلْ إِلَّا لِـمَعْـنًى وَاحِـدِ

٩٨- كَقَـدْ رَأَيْـتُ جَعْفَـرًا وَقِيـلَ مَـا تَـأْوِيـلُـهُ تَنْزِيـلُـهُ فَلْيُعْـلَمَـا

٩٩- وَالظَّاهِـرُ الـذي يُفِيـدُ مَـنْ سَـمِـعْ مَعْنًى سِوَى الـمَعْنَى الـذي لَهُ وُضِـعْ

١٠٠- كَالأَسَدِ اسْـمُ وَاحِـدِ السِّبَـاعِ وَقَـدْ يُـرَى لِلرَّجُـلِ الشُّجَـاعِ

١٠١-وَالظَّاهِرُ الـمَـذْكُورُ حَيْثُ أَشْكَـلَا مَفْـهُـومُـهُ فَبِـالدَّلِيـلِ أُوِّلا

١٠٢-وَصَـارَ بَعْـدَ ذَلِـكَ التَّـأْوِيلِ مُقَيَّـدًا فِي الاِسْـمِ بِالدَّلِيـلِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ الأَفْعَالِ

١٠٣- أَفْعَالُ طَهَ صَاحِبِ الشَّرِيْعَهْ جَمِيْعُهَا مَرْضِيَّةٌ بَدِيْعَهْ

١٠٤-وَكُلُّهَا إِمَّا تُسَمَّى قُرْبَهْ وَطَاعَةٌ أَوْ لاَ فَفِعْلُ القُرْبَهْ

١٠٥-مِنَ الخُصُوصِيَّاتِ حَيْثُ قَامَا دَلِيْلُهَا كَوَصْلِهِ الصِّيَامَا

١٠٦-وَحَيْثُ لَمْ يَقُمْ دَلِيْلُهَا وَجَبْ وَقِيْلَ مَوْقُوفٌ وَقِيْلَ مُسْتَحَبْ

١٠٧-فِي حَقِّهِ وَحَقِّنَا وَأَمَّا مَا لَمْ يَكُنْ بِقُرْبَةٍ يُسَمَّى

١٠٨-فَإِنَّهُ فِي حَقِّهِ مُبَاحُ وَفِعْلُهُ أَيْضاً لَنَا يُبَاحُ

١٠٩-وَإِنْ أَقَرَّ قَوْلَ غَيْرِهِ جُعِل كَقَوْلِهِ كَذَاكَ فِعْلٌ قَدْ فُعِلْ

١١٠-وَمَا جَرَى فِي عَصْرِهِ ثُمَّ اطَّلَع عَلَيْهِ إِنْ أَقَرَّهُ فَلْيُتَّبَعْ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ النَّسْخِ

١١١-النَّسْـــخُ نَقْـلٌ أَوْ إِزَالَـةٌ كَـما ... حَكَـوهُ عَنْ أَهْـلِ اللِّسَـانِ فِيهِمَا

١١٢-وَحَدُّهُ رَفْـــعُ الـخِـطَابِ اللَّاحِقِ ... ثُبُـوتَ حُكْمٍ بِالـخِطَـابِ السَّـابِقِ

١١٣-رَفْعًـا عَلَـــى وَجْـهٍ أَتَى لَـولَاهُ ... لَكَـــانَ ذَاكَ ثَابِتًـــا كَمَـــا هُـو

١١٤-إِذَا تَرَاخَـى عَنْـــهُ فِي الزَّمَـــانِ ... مَـا بَعْـــدَهُ مِنَ الخِطَـــابِ الثَّـاني

١١٥-وَجَـازَ نَسْـخُ الرَّسْـــمِ دُوْنَ الحُكْمِ ... كَذَاكَ نَسْـــخُ الحُكْـمِ دُوْنَ الرَّسْـمِ

١١٦-وَنَسْـخُ كُـلٍّ مِـنْـهُـمَا إِلَى بَـدَلْ ... وَدُونَـهُ وَذَاكَ تَـخْـفِيـفٌ حـصَـلْ

١١٧-وَجَـازَ أَيْضًـــا كَونُ ذَلِكَ البَدَلْ ... أَخَـفَّ أَوْ أَشَـدَّ مِمَّـا قَـدْ بَطَلْ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١١٨-ثُمَّ الكِتَـــابُ بِالكِـتَـابِ يُنْسَخُ كَسُنَّـــةٍ بِسُنَّـــةٍ فَتُنْسَخُ

١١٩-وَلَمْ يَجُـــزْ أَنْ يُنْسَـــخَ الكِتَـابُ بِسُنَّـــةٍ بَـــلْ عَكْسُـــهُ صَوَابُ

١٢٠-وَذُوْ تَوَاتُـــرٍ بِمِثْلِـــهِ نُسِـــخْ وَغَيْـــرُهُ بِغَـيْـــرِهِ فَلْيَنْتَـسِخْ

١٢١-وَاخْتَـارَ قَـوْمٌ نَسْـخَ مَـا تَوَاتَـرَا بِغَيْـرِهِ وَعَكْسُـهُ حَتْمًـا يُـرَى

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابٌ فِي التَّعَارُضِ بَيْنَ الأَدِلَّةِ وَالتَّرْجِيحِ

١٢٢-تَعَارُضُ النُّطْقَيْنِ فِي الأَحْكَامِ يَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةٍ أَقْسَامِ

١٢٣-إِمَّا عُمُومٌ أَوْ خُصُوصٌ فِيهِمَا أَوْ كُلُّ نُطْقٍ فِيهِ وَصْفٌ مِنْهُمَا

١٢٤-أَوْ فِيهِ كُلٌّ مِنْهُمَا وَيُعْتَبَرْ كُلٌّ مِنَ الوَصْفَيْنِ مِنْ وَجْهٍ ظَهَرْ

١٢٥-فَالجَمْعُ بَيْنَ مَا تَعَارَضَا هُنَا فِي الأَوَّلَيْنِ وَاجِبٌ إِنْ أَمْكَنَا

١٢٦-وَحَيْثُ لَا إِمْكَانَ فَالتَّوَقُفُ مَا لَمْ يَكُنْ تَارِيخُ كُلٍّ يُعْرَفُ

١٢٧-فَإِنْ عَلِمْنَا وَقْتَ كُلٍّ مِنْهُمَا فَالثَّانِ نَاسِخٌ لِمَا تَقَدَّمَا

١٢٨-وَخَصَّصُوا فِي الثَّالِثِ المَعْلُومِ بِذِي الخُصُوصِ لَفْظَ ذِي العُمُومِ

١٢٩-وَفِي الأَخِيرِ شَطْرُ كُلِّ نُطْقِ مِنْ كُلِّ شِقٍّ حُكْمُ ذَاكَ النُّطْقِ

١٣٠-فَاخْصُصْ عُمُومَ كُلِّ نُطْقٍ مِنْهُمَا بِالضِدِّ مِنْ قِسْمَيهِ وَاعْرِفَنْهُمَا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ الإِجْمَاعِ

١٣١-هُوَ اتِّفَاقُ كُلِّ أَهْلِ الْعَصْرِ أَيْ عُلَمَاءِ الْفِقْهِ دُوْنَ نُكْرِ

١٣٢-عَلَى اعْتِبَارِ حُكْمِ أَمْرٍ قَدْ حَدَثْ شَرْعًا كَحُرْمَةِ الصَّلَاةِ بِالْحَدَثْ

١٣٣-وَاحْتُجَّ بِالإِجْمَاعِ مِنْ ذِي الأُمَّةِ لَا غَيْرِهَا إِذْ خُصِّصَتْ بِالْعِصْمَةِ

١٣٤-وكُلُّ إِجْمَاعٍ فَحُجَّةٌ عَلَى مَنْ بَعْدَهُ فِي كُلِّ عَصْرٍ أَقْبَلا

١٣٥-ثُمَّ انْقِرَاضُ عَصْرِهِ لَمْ يُشْتَرَطْ أَيْ فِي انْعِقَادِهِ وقِيلَ مُشْتَرَطْ

١٣٦-وَلَم يَجُزْ لِأَهْلِهِ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَّا عَلَى الثَّانِي فَلَيْسَ يُمْنَعُ

١٣٧-وَلْيُعْتَبَرْ عَلَيْهِ قَوْلُ مَنْ وُلِدْ وَصَارَ مِثْلَهُمْ فَقِيهًا مُجْتَهِدْ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١٣٨-وَيَحْصُلُ الإِجْمَاعُ بِالأَقْوَالِ مِنْ كُلِّ أَهْلِهِ وَبِالأَفْعَالِ

١٣٩-وَقَوْلُ بَعْضٍ حَيْثُ بَاقِيهِمْ فَعَلْ وَبِانْتِشَارٍ مَعْ سُكُوتِهِمْ حَصَلْ

١٤٠-ثُمَّ الصَّحَابِي قَولُهُ عَنْ مَذْهَبِهْ عَلَى الجَدِيدِ قَطُّ لَا يُحْتَجُّ بِهْ

١٤١-وَفِي الْقَدِيمِ حُجَّةٌ لِمَا وَرَدْ فِي حَقِّهِمْ وَضَعَّفُوهُ فَلْيُرَدْ

بَابُ الأَخْبَارِ

١٤٢-وَالـخَبَـرُ اللَّفْظُ المُفِيدُ الـمُحْتَمِلْ صِدْقًا وَكِذْبًا مِنْهُ نَوْعٌ قَدْ نُقِلْ

١٤٣-تَوَاتُـرًا لِلْعِلْـمِ قَـدْ أَفَـادَا وَمَـا عَـدَا هَـذَا اعْتَبِـرْ آحَـادَا

١٤٤-فَـأَوَّلُ النَّـوْعَيْـنِ مَـا رَوَاهُ جَمْـعٌ لَنَـا لِمِثْـلِـهِ عَـزَاهُ

١٤٥-وَهَكَذَا إِلَى الـذي عَنْـهُ الـخَبَرْ لَا بِـاجْتِهَـادٍ بَـلْ سَـمَـاعٍ أَوْ نَظَـرْ

١٤٦-وَكُـلُّ جَمْـعٍ شَـرْطُـهُ أَنْ يَسْمَعُـوا وَالكِـذْبُ مِنْهُمْ بِالتَّـواطِي يُمْنَـعُ

١٤٧-ثَانِيهِـمَا الآحَـادُ يُوجِـبُ العَمَلْ لَا العِـلْـمَ لَكِـنْ عِنْـدَهُ الظَّـنُّ حَصَلْ

١٤٨-لِمُرْسَلٍ وَمُسْنَـدٍ قَـدْ قُسِـمَا وَسَـوْفَ يَـأْتِي ذِكْـرُ كُلٍّ مِنْهُمَـا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١٤٩-فَحَيْثُمَا بَعْضُ الرُّوَاةِ يُفْقَدُ فَمُرْسَلٌ وَمَا عَدَاهُ مُسْنَدُ

١٥٠-لِلاحْتِجَاجِ صَالِحٌ لَا الْمُرْسَلُ لَكِنْ مَرَاسِيلُ الصَّحَابِي تُقْبَلُ

١٥١-كَذَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ اقْبَلَا فِي الاحْتِجَاجِ مَا رَوَاهُ مُرْسَلا

١٥٢-وَأَلْحَقُوا بِالْمُسْنَدِ الْمُعَنْعَنَا فِي حُكْمِهِ الذي لَهُ تَبَيَّنَا

١٥٣-وَقَالَ مَنْ عَلَيْهِ شَيْخُهُ قَرَا حَدَّثَنِي كَمَا يَقُولُ أَخْبَرَا

١٥٤-وَلَمْ يَقُلْ فِي عَكْسِهِ حَدَّثَنِي لَكِنْ يَقُولُ رَاوِيًا أَخْبَرَنِي

١٥٥-وَحَيْثُ لَمْ يَقْرَأْ وَقَدْ أَجَازَهْ يَقُولُ قَدْ أَخْبَرَنِي إِجَازَهْ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ القِيَاسِ

١٥٦-أَمَّـا القِيَـاسُ فَهْـوَ رَدُّ الفَـرْعِ لِلأَصْـلِ فِي حُكْـمٍ صَحِيـحٍ شَرْعِي

١٥٧-لِعِلَّـةٍ جَامِعَـةٍ فِي الـحُكْـمِ وَلْيُعْتَبَـرْ ثَـلَاثَـةً فِي الاسـمِ

١٥٨-لِعِلَّـةٍ أَضِفْـهُ أَوْ دِلَالَـهْ أَوْ شَبَـهٍ ثُـمَّ اعْتَبِـرْ أَحْوَالَـهْ

١٥٩-أَوَّلُهَـا مَـا كَانَ فِيـهِ العِلَّـهْ مُـوجِبَـةً لِلْحُـكْـمِ مُسْتَقِلَّـهْ

١٦٠-فَضَرْبُـهُ لِلْوَالِـدَيْـنِ مُمْتَنِعْ كَقَـوْلِ أُفٍّ وَهْـوَ لِلإِيـذَا مُنِـعْ

١٦١-وَالثَّـانِ مَـا لَمْ يُوجِـبِ التَّعْلِيلُ حُكْمًـا بِـهِ لَكِنَّـهُ دَلِيـلُ

١٦٢-فَيُسْـتَدَلُّ بِالنَّظِـيرِ الـمُعْتَبَـرْ شَرْعـاً عَلَـى نَظِيـرِهِ فَيُعْتَبَـرْ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١٦٣-كَقَوْلِنَا مَالُ الصَّبِيِّ تَلْزَمُ زَكَاتُهُ كَبَالِغٍ أَيْ لِلنُّمُو

١٦٤-والثَّالِثُ الْفَرْعُ الذي تَرَدَّدَا مَا بَيْنَ أَصْلَيْنِ اعْتِبَارًا وُجِدَا

١٦٥-فَلْيَلْتَحِقْ بِأَيِّ ذَيْنِ أَكْثَرَا مِنْ غَيْرِهِ فِي وَصْفِهِ الذي يُرَى

١٦٦-فَيُلْحَقُ الرَّقِيقُ فِي الإِتْلَافِ بِالمَالِ لَا بِالحُرِّ فِي الأَوْصَافِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فَصْلٌ

١٦٧-وَالشَّرْطُ فِي الْقِيَاسِ كَوْنُ الْفَرْعِ مُنَاسِبًا لأَصْلِهِ فِي الْجَمْعِ

١٦٨-بِأَنْ يَكُونَ جَامِعُ الأَمْرَيْنِ مُنَاسِبًا لِلْحُكْمِ دُونَ مَيْنِ

١٦٩-وَكَوْنُ ذَاكَ الأَصْلِ ثَابِتًا بِمَا يُوَافِقُ الْخَصْمَيْنِ فِي رَأْيَيْهِمَا

١٧٠-وَشَرْطُ كُلِّ عِلَّةٍ أَنْ تَطَّرِدْ فِي كُلِّ مَعْلُولَاتِهَا الَّتِي تَرِدْ

١٧١-لَمْ تَنْتَقِضْ لَفْظًا وَلَا مَعْنًى فَلَا قِيَاسَ فِي ذَاتِ انْتِقَاضٍ مُسْجَلا

١٧٢-وَالْحُكْمُ مِنْ شُرُوطِهِ أَنْ يَتْبَعَا عِلَّتَهُ نَفْيًا وَإِثْبَاتًا مَعَا

١٧٣-فَهْيَ الَّتِي لَهُ حَقِيقًا تَجْلِبُ وَهْوَ الذي لَهَا كَذَاكَ يُجْلَبُ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بابُ الحظرِ والإباحةِ

١٧٤-لَا حُكْمَ قَبْلَ بِعْثَةِ الرَّسُولِ ... بَلْ بَعْدَهَا بِمُقْتَضَى الدَّلِيلِ

١٧٥-وَالأَصْلُ فِي الأَشْيَاءِ قَبْلَ الشَّرْعِ ... تَحْرِيمُهَا لَا بَعْدَ حُكْمِ شَرْعِي

١٧٦-بَلْ مَا أَحَلَّ الشَّرْعُ حَلَّلْنَاهُ ... وَمَا نَهَانَا عَنْهُ حَرَّمْنَاهُ

١٧٧-وَحَيْثُ لَمْ نَجِدْ دَلِيلَ حِلِّ ... شَرْعًا تَمَسَّكْنَا بِحُكْمِ الأَصْلِ

١٧٨-مُسْتَصْحِبِينَ الأَصْلَ لَا سِوَاهُ ... وَقَالَ قَوْمٌ ضِدَّ مَا قُلْنَاهُ

١٧٩-أَيْ أَصْلُهَا التَّحْلِيلُ إِلَّا إِنْ وَرَدْ ... تَحْرِيمُهَا فِي شَرْعِنَا فَلَا يُرَدْ

١٨٠-وَقِيلَ إِنَّ الأَصْلَ فِيمَا يَنْفَعُ ... جَوَازُهُ وَمَا يَضُرُّ يُمْنَعُ

١٨١-وَحَدُّ الِاسْتِصْحَابِ أَخْذُ الْمُجْتَهِدْ ... بِالأَصْلِ عَنْ دَلِيلِ حُكْمٍ قَدْ فُقِدْ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ تَرْتِيبِ الأَدِلَّةِ

١٨٢-وَقَدَّمُوا مِنَ الأَدِلَّةِ الجَلِي عَلَى الخَفِيِّ بِاعْتِبَارِ العَمَلِ

١٨٣-وَقَدَّمُوا مِنْهَا مُفِيدَ العِلْمِ عَلَى مُفِيدِ الظَّنِّ أَيْ لِلْحُكْمِ

١٨٤-وَالنُّطْقَ قَدِّمْ عَنْ قِيَاسِهِمْ تَفِ وَقَدَّمُوا جَلِيَّهُ عَلَى الخَفِي

١٨٥-إِلَّا مَعَ الخُصُوصِ وَالعُمُومِ فَلْيُؤْتَ بِالتَّخْصِيصِ لَا التَّقْدِيمِ

١٨٦-وَإِنْ يَكُنْ فِي النُّطْقِ مِنْ كِتَابِ أَوْ سُنَّةٍ تَغْيِيرُ الاسْتِصْحَابِ

١٨٧-فَالنُّطْقُ حُجَّةٌ إِذَا وَإِلَّا فَكُنْ بِالاسْتِصْحَابِ مُسْتَدِلا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ صِفَةِ المُفْتِي وَالمُسْتَفْتِي

١٨٨-وَالشَّرْطُ فِي الـمُفْتِي اجْتِهَادٌ وَهْوَ أَنْ ... يَعْرِفَ مِنْ آيِ الْكِتَابِ وَالسُّنَنْ

١٨٩-وَالفِقْهِ من فُرُوعِهِ الشَّوَارِدِ ... وَكُلِّ مَا لَهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ

١٩٠-مَعْ مَا بِهِ مِنَ المذَاهِبِ الَّتِي ... تَقَرَّرَتْ وَمِنْ خِلَافٍ مُثْبَتِ

١٩١-وَالنَّحْوِ وَالأُصُولِ مَعْ عِلْمِ الأَدَبْ ... وَاللُّغَةِ الَّتِي أَتَتْ عَنِ الْعَرَبْ

١٩٢-قَدْراً بِهِ يَسْتَنْبِطُ المَسَائِلا ... بِنَفْسِهِ لِمَنْ يَكُونُ سَائِلا

١٩٣-مَعْ عِلْمِهِ التَّفْسِيرَ فِي الآيَاتِ ... وَفِي الْحَدِيثِ حَالَةَ الرُّوَاةِ

١٩٤-وَمَوْضِعَ الإِجْمَاعِ وَالْخِلَافِ ... فَعِلْمُ هَذَا الْقَدْرِ فِيهِ كَافِ

١٩٥-وَمِنْ شُرُوطِ السَّائِلِ الْمُسْتَفْتِي ... أَنْ لَّا يَكُونَ عَالِمًا كَالْمُفْتِي

١٩٦-فَحَيْثُ كَانَ مِثْلَهُ مُجْتَهِدَا ... فَلَا يَجُوزُ كَوْنُهُ مُقَلِّدَا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فَـرْعٌ

١٩٧-تَقْلِيدُنَـا قَبُـولُ قَـوْلِ الْقَـائِلِ مِـنْ غَـيْرِ ذِكْـرِ حُجَّـةٍ لِلسَّـائِلِ

١٩٨-وَقِيـلَ بَـلْ قَبُـولُنَـا مَقَـالَـهُ مَـعْ جَهْـلِنَـا مِـنْ أَيْـنَ ذَاكَ قَـالَـهُ

١٩٩-فَفِي قَبُـولِ قَـوْلِ طَـهَ الـمُصطَفَى بِالـحُكْـمِ تَقْلِيـدٌ لَـهُ بِـلَا خَفَا

٢٠٠-وَقِيـلَ لَا لِأَنَّ مَـا قَـدْ قَـالَـهُ جَمِيعُـهُ بِالوَحْـيِ قَـدْ أَتَى لَـهُ

بَابُ الِاجْتِهَادِ

٢٠١-وَحَـدُّهُ أَنْ يَبْـذُلَ الـذي اجْتَهَـدْ مَجْهُـودَهُ فِي نَيْـلِ أَمْرٍ قَـدْ قَصَـدْ

٢٠٢-وَلْيَنْقَسِـمْ إِلَى صَـوَابٍ وَخَطَأْ وَقِيـلَ فِي الفُـرُوعِ يُمْنَـعُ الْخَطَـأْ

٢٠٣-وَفِي أُصُولِ الدِّينِ ذَا الْوَجْهُ امْتَنَعْ إِذْ فِيـهِ تَصْـوِيبٌ لِأَرْبَـابِ البِـدَعْ

٢٠٤-مِـنَ النَّصَـارَى حَيْـثُ كُفْـراً ثَـلَّـثُوا وَالـزَّاعِمِـينَ أَنَّـهُـمْ لَـنْ يُبْعَثُـوا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢٠٥- أَوْ لَا يَرَوْنَ رَبَّهُمْ بِالعَيْنِ كَذَا المَجُوسُ فِي ادِّعَا الأَصْلَيْنِ

٢٠٦-وَمَنْ أَصَابَ فِي الْفُرُوعِ يُعْطَى أَجْرَيْنِ وَاجْعَلْ نِصْفَهُ مَنْ أَخْطَا

٢٠٧-لِمَا رَوَوْا عَنِ النَّبِيِّ الْهَادِي فِي ذَاكَ مِنْ تَقْسِيمِ الاجْتِهَادِ

٢٠٨-وَتَمَّ نَظْمُ هَذِهِ الْمُقَدِّمَهْ أَبْيَاتُهَا فِي الْعَدِّ دُرٌّ مُحْكَمَهْ

٢٠٩-ثَانِي رَبِيعِ شَهْرِ وَضْعِ المُصْطَفَى فِي عَامِ طَاءٍ ثُمَّ ظَاءٍ ثُمَّ فَا

٢١٠-فَالْحَمْدُ لله على إِتْمَامِهِ ثُمَّ صَلَاةُ الله مَعْ سَلَامِهِ

٢١١-عَلَى النَّبِي وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ بِهِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....